

بيان

المجلس الإسلامي السوري



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان بشأن المجازرة الإجرامية التي ارتكبها الطيران الروسي في الأتارب

الحمد لله وحده ناصر المظلومين وهازم الطفقاء المتجبرين والصلة والسلام على قائد المجاهدين وعلى أهله وأصحابه أجمعين وبعد:

فقد ارتكب الطيران الروسي اليوم مجازرة مروعة باستهدافه السوق الشعبي في بلدة الأتاوب الواقعة بريف حلب الغربي، راح ضحيتها العشرات جلهم من الأطفال والنساء، وفي الوقت الذي يرغم فيه المحتلون الروس بأئمهم يسعون للحل السياسي في سوريا ويحاولون عقد مؤتمرات للحوار ويدعون في الاتفاقيات التي تعقد أمامهم الضامنون، ارتكبوا هنا العدوان البمعي الوحشي الذي استهدف المدنيين مباشرة مع عدم وجود أي شبهة استهداف أخرى، ويسفر المجزر بتوين نسأل الله أن يتقدّم منه عاجلاً غير آجل عن وجهه الكالح المجرم الذي لم يعد تواريه التصريحات ولا البيانات ولا المؤتمرات، والمجلس الإسلامي السوري بعد اطلاعه على المجازرة المروعة وما خلفته من آثار يبين ما يلي :

أولاً: ندين هذه المجازرة ومن ارتكبها من المحتلين الروس وندين الصمت العالمي عليها، بعد أن رأى العالم بمؤسساته ومنظمه الأشلاء والضحايا على الهواء مباشرة ينقلها المراسلون، وتتحدث المأساة عن نفسها.

ثانياً: إن هذا الإجرام الروسي يبين أن الدولة الروسية لا يمكن بحال أن تكون جزءاً أو ضامناً لأي حل سياسي في سوريا، فهم قتلة مجرمون متوجهون، يقتاتون على الدماء والأشلاء.

ثالثاً: على كل الفضائل أن توحد كلمتها وأن توجه مهامها لهذا الفاحض للمجزر المحتل وأن تذيقها بعض صنيعها يا شعبنا الصابر الصابرد لقد قدمت ما لم يقدمه شعب حر أبي في هذا العصر، لقد وقفت أمام دول كبرى جريت على أرضك كل ما تملكه من سلاح، واستعانت على حربك بكل شذاذ الآفاق من مليشيات القتل والرعب، فلم يزدك ذلك إلا صموداً وإصراراً، فالنصر لك يا ذن الله، تقبل الله شهداءنا وشفى مرضانا وجرحانا، وسلم أهلنا من ظلم هؤلاء وإجرامهم، اللهم إليك المشتكى وأنت المستعان وبك المستغاث ولعليك التكلان ولا حول ولا قوة إلا بك يا رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري

٢٤ صفر ١٤٣٩ هـ الموافق ١٣ تشرين الثاني ٢٠١٧ م

حلب، والتي راح ضحيتها أكثر من ستين شهيداً ونحو مئة جريح.

وشدد البيان على أن روسيا - بعد هذه المجازرة - لا يمكن أن تكون جزءاً أو ضامناً لأي حل سياسي في سوريا، واصفاً الروسي "بالقتلة المجرميين المتوحشين، الذين يقتاتون على الدماء والأشلاء".

واستهجن المجلس الصمت العالمي إزاء المجازرة، خاصة "بعد أن رأى العالم بمؤسساته ومنظماته الأسلاء والضحايا على الهواء مباشرة"، داعياً الفصائل إلى توحيد كلمتها وتوجيهه قواها نحو الغاصب الروسي المحتل.

المصادر: